

(طبعة ثانية)

الطبعة

صوت حزب الطلبة الشعبية في الجمهورية العربية اليمنية
نشوة شهرية ... العدد الثاني - أبريل -

أضواء

شهرية

في مقابلة مع مندوب " مجلة أضواء اليمن " سئل رئيس مجلس القيادة عين رايه في الحملة القوية لطبيعة الارتباطات المخزية لسلطة اليوم بالدوائر الرجعية والإمبريالية والتي تقوم بها مجموعة كبرى من الصحف العربية على اختلاف اتجاهاتها . فكان الجواب مؤبداً للسخرية والضحك : " اننا يمثيون حتى العظام " ولم يتركز في اجابته على ابطه بل على " ومن المؤكد ان هناك من سيكتب عن قذو الجرائم والفساد ومعانيها التي يطافح بها حكامنا عن سياستهم باسم مصلحة اليمن وكيف انه ينظر ان يوجد في العالم حكام من هذا النوع . ونحن نقول لو ان هذه " اليمنية حتى العظام " قد استقامت - كقوس - جزءاً من مليارات الشقيقة الكوي المتخمة التي تقرضها امريكا واليابان ، والبلدان المناهضة لا لتحويلها الى الخارج - كما بجوى اليوم للفعالات المقدمة كمساعدة ولكن لاثامة مشاريع تنمية انتاجية كبرى في البلاد من شأنها ان تجعل بعض المعضلات التي يعاني منها شعبنا لو كان قد تم مثل هذا لكان ثمة ما يحاول السيد الرئيس ان يدلل به على تلك اليمنية التي يدعيها وطبعاً لم يتجأ الى التدليل بالفضلات التي تقدم ليشتري بها حقة فسي قيمة السلطة وبالسماح لمئات الآلاف من شعبنا للهجرة الى هناك لتقاسي أشد انواع البؤس والاستغلال والظلماد .

السلطة غير أجرتها الديمقراطية

في الوقت الذي تتظاهر السلطة غير أجرتها الديمقراطية والاعلامية وعبر تصريحات العديد من مسؤوليها بأنه قد تم اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين قبل حركة الثالث عشر من يونيو بموجب قرار العفو الذي اصنفته في العيد الثاني عشر لثورة السادس والعشرين من سبتمبر وفي الوقت الذي تتشوق هذه الأجهزة وهو " الامم " ولين بأنه قد تم تصفية السجون من كافة نواحيها السياسيين ، وفي الوقت الذي يلاحظ ان هذه السجون ما تزال مليئة بالمئات بل بالآلاف من أبناء الشعب الذين زج بهم في طامات السجون من دون اجراء أي تحقيقات معها ويدون أي سبب يذكر الا مجرد الشبهة وممارسة نوع من القمع النفسي والمعنوي في حق هذا الشعب ليس الا . واكثر من هذا ان الاعتقالات قد تصاعدت بعد حركة الثالث عشر من يونيو وما تزال تتصاعد بطريقة لم تألفها سجون السلطة من قبل ، كما تنوعت طرق التعذيب وممارسة القمع الوحشي بشكل يؤكد تماماً ان السلطة عازمة على تنفيذ مخططات اسيا بها الرجعيين وحلفائهم الاستعماريين بحق هذا الوطن ومواطنيه مهما كان الامر ومهما كلفتها هذه العملية من مواجهة وكأقرب دليل على كذب السلطة وتظاهراتها الخائبة ما تم بحق المئات من الوطنيين " محمد فيروز " وهو ممن اعتقلوا بعد أحداث أغسطس ١٩٦٨م وقضى في السجن

يتبع ص (٤)

لعلها لن تظهر الحقيقة بسهولة فيما إذا كان اغتيال فيصل قد تم كعملية فردية أقدم عليها رجل معتوه كما افصح رسمها . أم ان وراءه تدبيرا حكما من قبل منافسين ضمن قوى السلطة نفسها .

ان مثل هذا الاحتمال امر ممكن خاصة اذا ما عرفنا بان الصراع ضمن الأسرة السعودية الحاكمة مرع قديم وقد يبرز على مسرح الصحافة العربية منذ سنوات بعد ان لم تستطع الأسرة الحاكمة اخفائه . وما يهمنا من الامر هو ما يستتبع عن رايث الاغتيال ومجيء خلف جديد هو الملك خالد الذي تثير الانباء التي ان شخصته الضعيفة يتمكن الامور فهد بين عيد العزيز من ان يلعب الدور الاول في السياسة الداخلية والخارجية ومعروف ان فهد بن عبد العزيز هو اكثر النجاشة مع الخط الامريكي الذي يسعى الى التغلغل وراء وجوه اكثر تقبلا للحياة الجديدة وأكثر قدرة على خيمة المصالح الامريكية يذكا . وحكمة ومن هنا فانه وان كان التغيير الجذري في موقف العائلة السعودية من القضية اليمنية مستبعد يسيل مستحيل الا انها تبرز بعد اغتيال فيصل ويبرز فهد ك شخصية اولى على مسرح السياسة السعودية امكانية تغييرات على مستوى الاساليب والتعامل مع القوى والخصومات المؤثرة في مسار الاحداث التي يمكن ان يحتمل ان يتوجه الاهتمام الرئيسي باتجاه دعم القوى العسكرية مثلية بالحمدي في هذه المرحلة وينتقل الاهتمام بالقوى المسيحية الى المرتبة الثانية لتبقى قوى احتياط ونفط على الاوضاع خاصة عند اي تمرد قد يحدث من قبل القوى العسكرية على السياسة السعودية ان مثل هذا الاحتمال قد تنفيه أو تؤكده الاحداث المقبلة . احتمال يستوجب الانتباه الى الخطر المحتمل للقوى العسكرية بما تمثل من نزوع الى التسلط واستملاك للقمع ومعارضة للحريات العامة . ان الصراع الدائر الان ضمن السلطة هو صراع يستهدف الوصول الى تحديد من سيجرم اليمن فالحمدي الذي وصل الى قمة القيادة السياسية يترك ان بقائه في موقع الرجل الاول مسألة لاتحصى بالارتياح في اوساط المؤسسة في السلطة وعلى رأس هذه القوى بيت ابو لحوم والشيخ عبد الله بن حبيب الذي اضوى كذلك ضمن اطار المفاعر المعادية للحمدي . ولا شك ان ابراهيم الحمدي للثقل القبلي والتواجد العسكري الذي يمثل الطرف الاخر قد جعله يملك كافة السبل الممكنة لدعم قواه وتمييز موقفه ويدخل ضمن هذه السبل استجلاء الدعم من القوى الخارجية . وعلى هذا فقد ارسل " ياسيندوة " للقيام بجولة استهدفت بالدرجة الاولى الاتصال ببريطانيا بفرض التأثير على موقف الكويت لدعم الحمدي في هذا الصراع كما ارسل احمد عبده سعيد للاتصال بامريكا بفرض الضغط على موقف السعودية حتى تتخذ موقفا من الصراع لصالحه .

ان الحمدي يحاول ان يطرح نفسه كقوة تعمل لصالح التقدم في مواجهة القوى المسيحية المتخلفة ، ولكن مواقفه الماضية تبطل كل محاولة للتفليل وتكشف عن مجرد طموح عسكري فاعوسستون لن يكون في جال انهيضه . الا عا ملاً جديداً من عوامل التخلف اكثر دراسة وحقدا على الجماهير وعلى القوى الوطنية فسيب الساحة اليمنية . والتجارب الانسانية مليئة بالصبر وبالا مثلة المضاهية وبالتجارب العسكرية المعادية لقضية التطهير والحاكمة على كل جديد . ان احتمال تبني حكام السعودية بعد اغتيال فيصل لحكم عسكري على رأسه الحمدي يبقى مجرد احتمال ممكن على ضوء ما يتمتع به الرجل الاول في الاسيرة السعودية " فهد " من عقلية تتمشى مع الاساليب الامريكية الاكثر مرونة وذكا والتي تشكل خطرا اكثر بعنا واعمق غورا على حرية الشعوب وتقدمها .

تحويل العمل الى شبيبة التعداد ..

فى نهاية شهر فبراير انتهت العملية التاريخية التى شهدتها بلادنا والمتمثلة بتعداد المساكن والسكان . ولقد كنا عروم منذ البداية - نقول الامهمة البالغة لهذا الاجراء الذى ستنتج عنه معرفة الكثير من المعطيات الموضوعية لواقع بلادنا ومعينا ، التى يمكن ان تمثل ايوار لغنى عنها . للقبوى الوطنية فى معرفة الواقع اليمنى ، الذى تداخل بهيف تغييره بما يتفق ومطامح شعبنا فى القضاء على التخلف والاستغلال البشع القابض على عنق الحياة فى طول البلاد وعرضها .

ولقد اتسمت عملية التعداد فى بلادنا بخصوصية فريدة بمبالغة التقدير . وبدونها لم تكن ثمة امكانيات اخرى وافرة للظفر بالنجاح المطلوب من وراء هذه العملية . تلك هى : انتشار الشبيبة الطلابية فى كل بقاع البلاد لتحمل اعباء هذه المهمة العظيمة فى ظل اوضاع البؤسة العامة التى تفصل المناطق المختلفة بطر وكن نواحيها وعزلها وقراها عن بعضها البعض وبعمدة الوصول اليها . ان شبيبتنا فى وطنها الاستكشافية تلك قد انطلقت الى عملها بحماس على اشبهه بمعشيه الحب المنعم به قلوبها لهذا الوطن والى شعبه وتقدمه ، غير ان عابئة بكل الصعاب التى اكتفت طريق انجاز مهمتها . والى جانب المعلومات الهامة التى جمعت فلا بد لنا ان نشير الى تائيد من هاهنا كانا قد نجما عن الاحتياج المبدانى من قبل طلابنا للواقع المعزول .

اولا لقد تمكنت شبيبة التعداد من خلال العلاقة المباشرة بجماهير الشعب من ان تبسند الكثير من الاوهام التى كانت تغرسها القوى المعادية لتقدم شعبنا عن الغياب بشكل عام فى انهاء الجماهير - منها الريعية بالذات - والتى استهدفت بشروح عنافية تجاه القوى العامة من خلال تلفيق مختلف الاتهامات الكاذبة عليها مثل : تبني الافكار الهدامة ، واضمار الكراهية والاحتقار للشعب لانه حسب ايها مهم يمثل قوى القديم ، معارضة الدين ومعتقدات الشعب ... الخ . وكان انطباع الجماهير معا كما تماما لكل ذلك فقلقد لامت من الغياب كل الحب والود والاحترام لبلادنا وشعبنا ومعتقداته ، والنزاهة القصوى فى الابتعاد عن استغلال مهمتهم لجميع المال خاسق وان اوسع الجماهير لازالت تقاسى بشدة من الانتراخ الذى تمارسه عليها كل العناصر التى تمثل اليها يلسم الدولة . وهكذا بدأ شعبنا يحس ان اهل تقدمه واحترام حقوقه معقود على الشباب الوطنى المخلص وان افكاره تمثل المصالح الشعبية على وجه الدقة .

ثانيا ومن الجانب الاخر فلقد رأت الشبيبة الطلابية بأم عينيهما عميق التخلف المعيشى والصحى والتعليمى الذى يروح تحت وطأة هذا الشعب وشمرت بكل اجاسيسها بدرجة المظالم والقهر الطبقي الذى يمارسه كبار الملاك ورجال الدولة على جماهير الفلاحين ووضعت فى صورة التحديات والصعاب التى تفرض على شعبنا فى طريق تقدم هذا الشعب والبنه فى هذا البلد . اننا ونحن نسجل هنا تحية اكرام لشبيبتنا الطلابية على روعة ادائها لمهمة التعداد ، وعلى تحملها كل المشاق التى قابلتها ... نقول اننا على امل عظيم فى ان الواقع المريب الذى عايشته سيزيدها ايمانا يحجز النظام القائم عن تقديم اية حلول جادة لمسائل التخلف والاستغلال التى يعيشها شعبنا وسيفجر فيها طاقات فعالية متعايدة للصهام بدور هام - يتناسب والطبوح المصهود فى كل تحركات الشبيبة - فى نضال الجماهير الشعبية من اجل اقامة السلطة الوطنية الديمقراطية القابرة وحدها على تعبئة قوى الشعب وقيادته بما يكفل اجراء تغييرات جذرية فى بنية الواقع والسير على طريق التقدم الاجتماعى .

لمصلحة من تم اغلاق المراكز الثقافية العربية والاستراكية

ومكذا وبعد الفخاوات والمنافذات التي دامت طويلا وحدثت القوى الرجعية
فومتها المناسبة في ظل الحكومة الممثلة لغلان المراكز الثقافية العربية
ذات التوجه الميضي للقوى الرجعية المتبقية وللقوى الامبريالية بالانفاس
الى اغلاق بعض مراكز الدول الاستراكية واهمها واقدمها المركز الثقافي السوفيتي
وتوريد القوى الرجعية بهذا الاجراء احكام تشديد البنافذ على الفكر التقدمي بحسب
ان عجزت ايدولوجيتها الرجعية عن الوقوف على قدميها في حماية المصالح الطبقية
للقوى الرجعية وذلك ايام الحقائق العلمية التي يضمنها الفكر الماركسي
الليوني امام الجماهير يوما بعد يوم وغم كل وسائل التضييق والتجهيل التي
تمارسها القوى الامبريالية العالمية وتروصد في سبيلها مئات الملايين
ومما يثير السخرية ويدل على مدى الاستهتار بالجماهير ان الرئيس الحمدي
في الوقت الذي يرسل جنوده لاقفال تلك المراكز وفي الوقت الذي يطلق ايادي الامن
الداخلي وكل اجهزة القمع في هذا البلد لمطاردة الشباب وتزجهم في السجون ومضاربة
كتب الفكر والثقافة واعتبار اقتنائها من الجرائم التي تستحق الاجراءات الهجيمة
التي تمارسها اجهزة القمع ضد الشباب في هذا الوقت يقف الرئيس الحمدي خطيبا
في جامعة صغراء وفي اكثر من مكان ليعلن امام الجماهير بانه ليس ضد الفكر وليس
وليس ضد الشباب وليس ضد الجوار الديمقراطي وكان في هذه الوقفة يريد ان
يبرئ التتار الذين احرقوا كتب الحضارة في بغداد وانه
يدين العالم المتحضر الذي ادان تلك الجريمة الشنعاء على مر القرون ومما
يثير البهجة والاستغراب ان بعض المراكز الثقافية وبالأخص المركز الثقافي
السوفيتي كان قد افتتح قبل الثورة بموجب اتفاقية عقدها الامام يحيى مع السوفييت
قبل الثورة وتم اغلاق هذا المركز بعد انتهاء الحكم الاماني
ومن المعروف ان كثير من دول العالم المتحضر يوجد في بلدانها مراكز ثقافية
لبليدان اخرى... فما بالنا في اليمن التي هي بحاجة الى اية جهود ثقافية
وحضارية اكثر من اي بلد آخر... فيا تسمى من هي تلك الايدي الا حق باطلان
تسمية التخريب عليها... نقطة هامة واخيرة يجب التنبيه اليها وهي ان هذا
الاجراء لم يكن بدوافع رجعية محلية وانما جاء تلبية لرغبة القوى الرجعية
خارج الوطن وتنفيذا لتعليماتها العرفية ومنها الجارة الكبرى التي ظلت
تلج على تنفيذ المطالب منذ فترة وظلت تطوح على اكثر من حكومة كانت آخرها
حكومة العيني الذي رفض هذا الطلب الى ان وجد طريقه الى التنفيذ في "الحكومة
الصامتة" كما اريد لها تماما "ان تكون صامتة"
وفي الاخير علينا ان لاننسى انه حتى السلطان قابوس الذي اصبح
له باع في توجيه سياسة بلدنا طالما وانه قادر على دفع بعض الجنيحات
لاصحابنا القادة الكبار... وعليه فقد عوهد دفع ميزانية ما استمه
السلطة بالمراكز الثقافية اليمنية مقابل اغلاق المراكز الثقافية
"المسيحية" كما يسميها هؤلاء.

بقية من صفحة (١) : السلطة غير اجهزتها الدعائية ..

متنا يقرب من الصبح السنوات من دون اي تحقيق ثم اعلن في ظروف غامضة عن وفاته علما
انه كان يتمتع بصحة جيدة رغم كل ما تعرض له من صنوف العذاب والاضطهاد . فاذا كانت
السلطة تدعي انها قد اطلقت كل المسجونين السياسيين قبل ١٣ يونيو فلماذا هذا المحارب
القديم "في سجن القلعة لم يطلق بعد ان قضى كل هذه المدة محاربا من دون سلاح" ثم انه
كيف يملن عن وفاته وفي هذه الظروف بالذات من دون ان يكون هناك ما يشير حتى الى مرضه
اما كان بالاحرى في حالة افتراض انه مريض ان يطلق ولو للعلاج مؤقتا... اكثر من
سؤال قد يثار ويثار في وجه هذا الحادث ولا سبيل للاجابة على اي منها سوى باجابه واحدة
ان السلطة فيما ادعته وتدعيه عن قرارها السابق في اطلاق سراح المعتقلين السياسيين
يتبع ص (٧)

على هامش المؤتمر السادس للتحكيم السياسي الجهة القومية

منذ ان طرحت فكرة انعقاد المؤتمر السادس للجهة القومية وقوى متعددة على امتداد الوطن العربي مع ما ترتبط بها من دوائر ظلت جاهدة في العمل على ايجاد بعض الشروخ في صف القيادة الثورية في جنوب وطفلة هادفة الى دفع الامور لتصل الى نوجة المدامات والتفصيلات حتى يتسهل لها امكانية احتواء الثورة تدريجيا ومن ثمرة تمهيتها كهايا . كان ذلك ما توهمت انها قادرة على تحقيقه بعد ان اخفقت سياسة الجاهية والتطويق والعزل الذي كمل استنفجتها في توحيد الثورة وتنجسها ومن جهة اخرى جاء الاعلان عن البدء في التحضير للمؤتمر في جو من الانتظار والتحضر الشعبي الذي عقد اما لا غريضة على مقدم التحيات الكيف . ومنذ بداية الاعياد انطلقت جماهير الشعب في جنوب الوطن بنحماش ثوري رائج لتنفيذ شعارات التحضير المتمثلة في رفع مستوى الانتاج في تلك الفترة والهادفة الى اشراك الجماهير بشكل معين في دفع الامور في الاتجاه الصحيح . ويمكن ان ذلك التحرك الشعبي الواسع وعلى مدي ما يقارب الشهرين وحتى نهاية المؤتمر قد مثلت في النهاية سبيل احاط المؤتمر بامعان الشعب الراشح بثورته وقيادتها وتمهيدا عن استمداده البنائي المتعاقد في السور قديما على اللوب بدون تردد او تراخ .

وكان هذا اول جهة امل تصيب القوى المماثلة لشعبنا وتقدمه . وعلى مستوى عال من الشعور بالمسؤولية وبضامتها ، ويروج في اعماق وعجوبة ارقى ولدتها الممارسة في المرحلة السابقة من التجربة بايجابياتها وسلبياتها . انعقد المؤتمر السادس للتحكيم السياسي - الجهة القومية - في ٢٠ وحتى ٣٣ من شهر مارس ١٩٧٥م تحت شعار " الفضل من اجل الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية " . ولقد عبر هذا المشعار بشكل دقيق عن ابرز المهام التي تفرضها المرحلة الحالية من نضال شعبنا في الجنوب . اما الوثائق التي قدمت الى المؤتمر فانه قد مثلت كشف حساب شامل ووقفه جادة على تجربة الثورة في السنوات الثلاث التي تبعت المؤتمر الخامس وتناولت بالتقييم المتميز بروح نقدية مسؤولة جوانب الممارسة على مختلف الاصعدة . وكانت ان ابرزت الانتصارات التي تم تحقيقها والاياديات التي اثبتتها النشاطات العملية والتي يقبض تمييزها وتطويعها ، كما اوضحت مواطن التعثر والضعف والسياسات التي رافقت التجربة مؤكدة على ضرورة التعليم منها وكيف يمكن تخليصها واشارت في الاخير الى المتغيرات التي طرأت في الفترة الماضية وكيف يمكن اخذها بحين الاعتبار لانجاح النهج الديمقراطي الثوري الذي تسير عليه الثورة بمختلف مجالاته .

وسنعرض سريما هنا بحكم ضيق المجال الى ابرز القضايا والمنجزات التي حققها هذا الحدث التاريخي .

اولا : من خلال التوكيد على الخطة الخمسية - كمحور رئيسي في مناقشات المؤتمر - بروق الاتجاه لحشد كل الطاقات الشعبية لتنفيذها كان واضحا ان القيادة الثورية عاقدة العزم على المضي بثبات في قيادة الشعب لاستئصال معوقات التخلف المهيمن بوضوح مبرمج يهدف الى ارساء اساس راسخة للاقتصاد الوطني الانتاجي الذي يشمل اقامة صناعة متطورة وبشكل موزع للانتاج الزراعي المتميز بوجود مزارع نموذجية للدولة متنامية الميزان وانتشار التمازجات الفلاحية الواسعة . كل ذلك بما يكفل تمثيل الطاقة البشرية واستثمار مواردها البلاد حتى يتسنى تحقيق ارتفاع ملموس ومطرد في المستوى المعيشي لحياة الشعب والتوفير الافضل لخدماته الصحية والتعليمية والثقافية . ولئن كنا نعلم ان افتقار جنوبنا الى مضاير جادة للثروة يعيق من اعادة صياغة البنية الاقتصادية والاجتماعية بشكل سريع . الا اننا على ثقة من ان شعبنا هناك بقيادة طلائعه المناضلة سيوفر بالانتماء

على هامش المؤتمر السادس للتنظيم السياسي - الجبهة القومية ...
 فسي تحقيق اوجه التقدم الواضح التي يكفلها تنفيذ الخطة الخمسية .
ثانياً : ان مسألة الدفاع عن الثورة اليمنية - وهي المحور الرئيسي الآخر في
 مناقشات المؤتمر - قد شغلت حيزها الطبيعي من اهتمامات المؤتمر خاصة وان محاولات
 التكالب والتآمر على الثورة لم تقف عند حد معين والقوى المهادية لشعبنا ونهوضه
 لازالت تطمح في القضاء على ثورته الامر الذي يفرض رفع القدرة الدفاعية للثورة وشحن
 يقوتها . ولئن كان ذلك يسبب تمخير قدر غير بسيط من امكانيات شعبنا المحدودة
 لمسائل الدفاع الا ان شعبنا اليمني في سبيل سيادته والذود عن ثورته - وكما أثبت
 ذلك تاريخياً - ليس اقل قدرة في التضحية من الشعوب التي تقارع الامبريالية
 الاميركية وكائزها من قوى التخلف مقدمة الالاف من الضحايا تباعاً ويحمار متعاضد
 محقق الانتصارات المذهلة كما نرى شعب الفيتنام وكمبوديا اليوم .
ثالثاً : بمزيد من الفخر والعزاز يرقب شعبنا في الشمال وقواه الوطنية ذللك
 التماسك النضالي الرفيع الذي ميز صفوف المناضلين في الجبهة القومية والذي يبدى
 واضحاً من خلال المؤتمر السادس بوثاقه ومناقشاته وكل القرارات والنتائج التي نجمت
 عنه . ولقد عكس ذلك التماسك داخل التنظيم القائم درجة عالية من الوعي والنضج
 الثوري والجدارة القيادية المستوعبة لطبيعة المرحلة التي تمر بها بلادنا ومقتضياتها .
 اكثر من هذا ان ما يميث في شعبنا امالاً للمحدودة بطلانها ان هذه الروح قد شملت علاقة
 الفصائل الديمقراطية الثلاث ببعضها حيث اعلن في المؤتمر بانه قد تم عبر الحوار
 الرفاق الطويل الوصول الى اتفاق يتوحد المنظمات الثلاث في تنظيم واحد : التنظيم
 السياسي الموحد - الجبهة القومية - ونحن نعرب هنا عن تأييدنا الكامل لذلك
 الاتفاق التاريخي طالما وان الفصائل الثلاث تقف مجتمعة على ارضية الفكر الاشتراكي
 العلمي وتتفق حول برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية وتخوض سوية النضال اليومي
 لتنفيذ ذلك البرنامج . وان نرى في ذلك الاتفاق انجازاً هاماً على طريق بناء حزب
 طليعى موحد في الجنوب نهب بالمناضلين في الفصائل المختلفة ان يعذلوا مختلف
 الجهود لتوفير عوامل النجاح لتجربتهم وايجاد تلاحم نضالي صايق يؤهلهم في تأدية
 دوره التاريخي وان يلعب دور المثال الملهم للقوى الديمقراطية في الشمال والجناب
 لتوفير الشروط الذاتية لاجاد صيغة ملائمة لتلاقيها ومن ثم توحدها وفق ماتفرضه
 الظروف الموضوعية التي نعيشها والاضاع التي نناضل ضدها .
رابعاً : ثمة واقعة ثورية ميوت السياسة الخارجية التي رسمها المؤتمر
 السادس من حيث الوضوح في العلاقات الوثيقة التي يؤكد عليها مع المصكر الاشتراكي
 والدول العربية المتحررة او العلاقات الطيمية والتعاون المشترك مع كل الدول
 الاجنبية والعربية الاخرى القائم على الاحترام المتبادل واستقلال البلدان وسيادة
 شعوبها وعدم التدخل في شئونها الداخلية . ومثل هذا النهج في السياسة الخارجية
 هو الذي يكفل لشعبنا نسج اوسع العلاقات الممكنة مع الدول الاخرى بها يتفق ومصلحة
 شعبنا وتقديره .

واذا كان لنا من كلمة اخيرة لابد من قولها بمد كل ما طلع به المؤتمر السادس
 للتنظيم السياسي الجبهة القومية فاننا نقول ... ان لشعبنا اليمني كل الحق في
 ان يفخر ويمتدح بانه يبني تجربة فريدة من نوعها في الوطن العربي - تجربة الثورة
 الوطنية الديمقراطية - التي تقودها طلائع مسلحة بالفكر العلمي الاشتراكي
 - اثبتت حتى الان قوتها الفعلية على مجابهة العديد من المشكلات العويصة التي تبركها
 الاستعمار البريطاني بعد رحيله مباشرة ، وتمتلك القدرة على مواصلة السير بشعبنا
 في درب التقدم الاجتماعي دون تمثر خاصة وانها قد قضت على الموائع الاساسية في
 مجال العلاقات الانتاجية المتخلفة او لفضتها وخاصة في الريف وقورت اعتماد الطريق
 الى اسما في تنمية البلاد والنهوض بها . فالى مزيد من الانتصارات في
 مجالات التطبيق والممارسة والنصير لشعبنا وطلائعه الثورية
 في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

